

بداية المجتهد (271) " من نابه شئ من صلاته فليسبح إنما التصفيق للنساء " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع كتاب بداية المجتهد نهاية المقتصد لابن رشد المالكي رحمه الله تعالى

ابواب من كتاب الصلاة باب التسبيح لمن سهى في صلاته. التسبيح لمن - 00:00:00

في صلاته كذب وباء المبوب ولا ارى هذه التبويبات لابن رشد حينما اراها والله اعلم لمحققي هذا الكتاب فهم الذين بوبوا وفصلوا

الاشياء عن بعضها وذلك لانه وبمراجعة طبقات ابن رشد تجد في بعضها هذه التوهيبات وفي بعضها - 00:00:30

الا توجد تلك التبويبات. التسبيح لمن سهى في صلاته. عندنا في في الباب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شئ في

صلاته فليسبح إنما التصفيق للنساء. اختلف العلماء في فهم هذا الحديث - 00:01:00

فاتفقوا على ان الرجال اذا نابهم شئ في صلاتهم انهم يسبحون لقوله من نابه شئ في صلاته فليسبح. فقالوا اذا الرجال يسبحوا ما

قوله؟ إنما التصفيق للنساء ليس كقوله من نابها شئ - 00:01:30

في صلاتها فلتسبح. يعني احيانا يكون الدليل موجودا لكن خلافه في فهم الدليل ومدلول هذا الدليل. فمسلا الشئ بالشئ يذكر. رواه

النبي صلى الله عليه وسلم ستارة على حائط او - 00:02:00

ستارة على حائط فقال ما امرنا بكسوة الحجارة والطين. قال النووي رحمه الله ان كلمة ما امرنا لا تساوي نهينا. كلمة ما امرنا لا تساوي

كلمة نهين فلذلك ليست الستائر بحرام. ويبقى التفصيل في شأنها بعد ذلك هل - 00:02:30

شهوة يعني تستر طاقة هل لها فائدة اخرى؟ هل مجرد التزين؟ لا بالضوابط المعروفة قصدي انه قال ليس قوله ما امرنا موسويا لقولة

نهينا. فهنا من نابه شئ في صلاته فليسبح. طب متفقين وعلى هذا اكثر العلماء بل نقل الاجماع على ان الرجل - 00:03:00

لكن حصل الاختلاف في النساء. للاختلاف في فهمهم لقوله إنما التصفيق للنساء. هل إنما التصفيق للنساء تساوي من نابها شئ في

صلاتها فلتسبح. فان ذلك الجمهور وقالوا اه تصفق فان ذلك الجمهور وقال المرأة اذا اعتراها شئ في صلاتها تصفق. المالكية قال -

00:03:30

قال له لا هو اكثر المالكية؟ قالوا لا. او رأي عن المالكية؟ قال لا. لا تصفق. إنما هو ذم التصفيق من الاصل. انت يا راجل بتصفق ليه يا

رجل؟ النساء هم اللي يصفقن. ليس معناه ان النساء يصفقن في - 00:04:00

الصلاة هكذا فهم المالكية. واستدلوا لقبيلهم بان عائشة رضي الله عنها كانت تصلي صلاة الكسوف واسماء لا تعرف ما الذي حدث للناس

فجاءت اسماءه والصلاة مقامة فقالت لعائشة ما شأن الناس - 00:04:20

فاشارت برأسها الى السماء قالت اية؟ قالت نعم. في بعض الطرق عائشة قالت سبحان الله احد الاسماء فقالت سبحان الله فلذا يرى

فريق من المالكية ان النساء لا يصفقن. النساء لا يصفقن في الصلاة. إنما النساء شأنهن بصفة عامة - 00:04:50

والمقام إنما كان لبيان ما يصنعه الرجال لا ما يصنعه النساء. فعمل عرفتم دليل الجمهور واستلوا من قوله إنما التصفيق ان النساء

يصفقن اذا نابهن شئ في الصلاة وان الرجال يسبحون اذا نابهم شئ في الصلاة. المالكية فهموا إنما التصفيق للنساء على - 00:05:20

في معرض ذم التصفيق وبيان انه من شأن النساء ليس من شأن الرجال هذا باختصار في هذا الموضوع. تتأتى بعض المسائل التابعة

هذه المسألة. من نابه شئ في صلاته يعني مسلا هل من نابه شئ - 00:05:50

او يجوز ان نقول بسم الله ويجوز ان نقول بسم الله الرحمن الرحيم. الحاصل ما عندنا - [00:12:10](#)

اي هو القائل بسم الله امتسل. والقائل بسم الله الرحمن الرحيم امتسل. ولا داعي للتبديع. ولا داعي لماذا للتبديع في هذا الصد.

شاهدي انه اللفظة التي كنا بصدها مع الاخ احمد سالم. قل له راجع حديث - [00:12:30](#)

سهل ابن سعد مش سعدي اذا نابكم شيه في صلاتكم فسبحوا ولتصفح النساء هي في البخاري ما قلنا له. بس عندنا دراسات مقارنة

للمتون وهذا الذي يجب على طلبة علم الحديث والمخرجين والعلماء - [00:12:50](#)

والافاضل العالمين في هذا ان يدققوا في هذا لان ناس علماء بالاسماء والصفات كانوا يصنفونا في الاسماء والصفات فيعمدون جزاهم

الله خيرا الا للحديس الصحيح حتى يبنوا عليه آآ اختيار الاسم من عدمه. فيأتونا مسلا الى اسم المعطي ويقولون ومن اسمائه

الماضي - [00:13:10](#)

واستدلوا بحديث انما انا قاسم والله معطي. فيأخذون معطي من اسماء الله بغض النزر عن الصفة ونحو ذلك كيقول لا الروايات

الصحيحة انما انا قاسم والله يعطي. وكلمة معطي بها راوي من الرواة لا اقول لابن ماجة ولا الترمذي هي في البخاري نفسه. قد تكون

في البخاري نفسه لكن في البخاري نفسه - [00:13:40](#)

ايضا في اكسر من مواطن والله يعطي فلما تجمع الروايات ترى التنصيصات على اللفظ التي حصل فيها خطأ ارجع فاقول في مسألتنا

التسبيح الرجال عند الجمهور يسبحون وهذا شبه اتفاق - [00:14:10](#)

الا في مسألة هذا اتفاق نقل الاتفاق عليه الا اذا كان التسبيح جوابا على مسألة. الجمهور ايضا يقولون تنبه لكن الاحناف قالوا لا تبطل

الصلاة او لا يجوز. لك ان تسبح. لكن جمهور ايضا مضوا في طريقهم على امر وهو - [00:14:30](#)

ان اي شخص تشوبه الشائبة في الصلاة قل سبحان الله وعائشة سبحت ردا على اختها اسماء وما بطلت وعائشة رضي الله تعالى عنها.

فيا محمد بن مرسل يرحمنا الله والديك والمسلمين. اذا نابك شيه في الصلاة - [00:14:50](#)

استنى بس كده. لخبطت في الصلاة. وزوجتك عيدة خلفك في البيت. حيث لا يسمعها رجال. انت وهي بس حبايب يعني لم يسمعها

رجل اجنبي. وانت تصلي وصوتك الحسن الندي. آآ جلجل في الغرفة - [00:15:10](#)

فاخطأت هل يجوز لها ان تقول لك سبحان الله ان تصفق وهي وحدها قل يا رب طب يعني ولا تسب ولا تصفق؟ لا يسمعها احد. ايه

يعني تسبح ولا تصفق؟ هو خايف من ايه؟ احنا معنا مشنقة ده احنا حبايب يا محمد. صح - [00:15:40](#)

تصفق زي ما انت قلت الاول ما فيش حد معنا. هتفتن مين ما انت ترد كمان انت حولت من من تسبح لتصفق لترد ما بعد الله. نعم

جاب كلمة ما احنا عارفين انت هتحنجنا بالمزهب يا ابو طارق احنا سايبينك براحتك - [00:16:10](#)

خالص تبرز المذهب الشافعي. نحن لسنا شافعية. ولسنا حنابلة ولسنا مالكية ولسنا حناف نحن مع انتبه يا ابو طارق. كبر السن لن

يعوقنا عن ايه؟ عن عن اسباب الدليل وتقدير الدليل عن رسول - [00:16:50](#)

لله. سكت والدك يا شيخ سيد. يا عم الشيخ اسكت لشرح باجوري ولا الان احنا فيه الان يا ابو طارق في الدليل ايه ما هو ايه الدليل ان

المرأة صوتها لا يعلو بالتسبيح لان صوتها عور. دخلنا تاني - [00:17:10](#)

عورة طيب الله يقول اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وبالله عليك يا ابا طارق انت ما بتكلم نساء اجانب؟ انت يا سيد

اشهد على والدك تكلم نساء اجانب ولا لا - [00:17:30](#)

اجب اجب يا ابا طارق. ما فيش في الناس هي تتكلم؟ ما فيش لآ انت مؤمن. لا تكلم نسوة اجانب. ايه اللي دخل البيت انا بسألك

عموما انت بتكلم نسوة جانب انت وابنك ولا لا؟ ها؟ اه بكلمك - [00:17:50](#)

كلمهم العورة ليه بقى طيب؟ اذا الصوت اذا خضعت خضعت بالقول لا يخضعن بالقول ان عندنا نص يمنع. اما كلام صح كده يا ابو

طارق سنة بقى شوية ما الناس المشاغبيين دول الله يكرمك - [00:18:20](#)

نعم يا محمد مرسال. تسبح. تسبح وتثبت على هذا ان شاء الله تسبح وثابت على هذا ان شاء الله. ما مستندك يا محمد مرسال؟ على

ان زوجتك سبح اذا نابك شيه في صلاتك. والنبي قال انما التصفيق للنساء - [00:18:40](#)

اه حرك. اولاً ايه بس؟ ها هات يا رب اجبره يا رب. دليل عيشك كده مزبوط. لك دليل الان ان عائشة كامراًة في حضرة اسماء سبحت قالت سبحان الله فهذا الدليل ها مظبوط؟ لكن لو زوجتك - [00:19:10](#)

انت تصلي وعمرو يصلي خلفك وزوجتك في الخلف. يجوز؟ لا يجوز لي بس. الغلام بجوارك الصوت عورة هيسمع صوته ولا هيسمع صوتها وانت تغير ندخل الاصل ان في رجال اجانب انها تسب تصفق كده اذا مطلوب الان - [00:19:40](#)

للإتيان على مذهب المالكية ولتوهيمه ان نبحت في لفظة اذا نابكم شئ في صلاتكم فليسبح الرجال ولتصفح النساء بدراسة مقارنة المتون مع اتخاذ مع اتحاد المخارج. المخرج يكون متحدا. المخرج يكون متحدا. طبعاً - [00:20:10](#)

اظن تقدمت مسألة الكلام في الصلاة لمصلحة الصلاة. آآ يا شيخ آآ احمد سأل انت مسألة الكلام في الصلاة الصلاة. تقدمت تقدمت من مدة طويلة. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً. نعم - [00:20:40](#)

دخلنا في مسألة هي هي باش خوكم يتفرع. قال من قال غيري سبحان الله لا اله الا الله هل يجوز؟ رأينا بعض الولايات يعني السنة سبحان الله لكن اذا قالها لن تبطل الصلاة. وورد - [00:21:00](#)

عليهم في معرض الاجابة وصححه الشيخ ناصر الالباني رحمة الله تعالى عليه انه كان يصلي فجاء رجل من الخوارج الذين يكفرون علياً فقال لان اشركت لاحبطن عمك ولتكونن من الخاسرين. يعني صل ما تصلي انت في انت لك موضوع تاني لا يحبطن عمك - [00:21:20](#)

فرد عليه علي في الصلاة قائلاً فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفان انك الذين لا يوقنون ولم تبطل صلاة علي وعلي فقيه رضي الله عنه. بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم - [00:21:50](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:22:10](#)